بعد يوم من الهجوم عليها.. والخرطوم تتهم إسرائيل بدعم المعارضة المسلحة

السودان: الهدوء يعود إلى أم روابة .. والجيش يلاحق متمردي «الجبهة الثورية»

الخرطوم – «وكالات»: قال مراسلون من العاصمة السودانية الخرطوم إن الأوضاع عادت إلى طبيعتها في مدينة أم رواية بعد يوم من هجوم قوات لمتمردي الجبهة الثورية على المدينة الواقعة بولاية شمال كردفان. واشارت تقارير صحافية من هناك الى أن هناك تذمرا من جانب المواطنين إزاء ما حدث مطالبين الحكومة بتوفير الحماية للمدينة التي لم تكن بها قوات للجيش وقت وقوع الهجوم.

وقد أدانت الحكومة السودانية بشدة الهجوم على مدينة أم رواية أمس الاول، مشيرة إلى دور إسرائيلي في الهجوم الذي عدته مخططا لاستهداف عملية السلام في البلاد. وكانت الجبهة الثورية –المكونة من الحركة الشعبية قطاع الشمال وحركة تحرير السودان فصيل عبد الواحد محمد نور والعدل والمساواة وتحرير السودان فصيل مني أركو مناوي– قد شنت هجوما على مدينة أم رواية وقريتي السميح والله كريم في ولاية شمال كردفان «نحو ٤٠٠ كيلومتر غرب العاصمة الخرطوم».

وقال معتصم ميرغني زاكي الدين والي شمال كردفان إن الهجوم الذي شاركت فيه أربعون عربة أسفر عن مقتل أربعة من أفراد الشرطة. من جهته قال الجيش السوداني إنه تمكن من السيطرة على الموقف في مدينة أم رواية، مؤكدا أن قواته أجبرت القوات المهاجمة على التراجع.

وتعليقا على الهجوم قال أحمد بلال عثمان –وزير الإعلام والمتحدث الرسمي باسم الحكومة السودانية– إن الهجوم «يعد مخططا لاستهداف عملية السلام وإجهاض نجاحاتها التي تمت»، مؤكدا أن الحكومة «سترد بقوة لإيقاف كافة تحركات المتمردين في كافة أرجاء السودان».

واتهم الوزير السوداني إسرائيل بدعم المتمردين الذين نفذوا الهجوم، وقال «هذه المجموعة لها اتصال وثيق بإسرائيل التي تدعمهم بقوة».

وأشار في هذا الصدد إلى تصريحات سابقة لنائب وزير الدفاع الإسرائيلي قال فيها إنه لن يترك السودان ينعم بالسلام ولن يسمح بإطفاء الحرائق في السودان. وكشف عثمان عن أن الحكومة السودانية عقدت اجتماعا طارئا السبت برئاسة النائب الأول للرئيس السوداني علي عثمان محمد طه «تقرر بموجبه استمرار التعبئة ضد التمرد وأن يقوم الجيش بالمبادرة لإنهاء كافة قواعدهم ومعاقلهم التي يحتمون بها». كما تقرر «عقد لقاء وطني جامع لكافة القوى والأحزاب السياسية للوصول إلى قرار وطني جامع لرد العدوان ومواجهة التحديات الجديدة للفترة المقبلة بقوة وطنية جامعة ضد هذه المخططات».

يشار إلى أن هذا الهجوم هو الأكبر لتحالف من المتمردين يسعى إلى الإطاحة بالرئيس السوداني عمر حسن البشير. وكان القتال قد انحصر لفترة طويلة في الأقاليم النائية في ولايات دارفور الثلاث وفي ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق على الحدود مع جنوب السودان.

متمردون من الجبهة الثورية

عثمان: الهجوم جزء من مخطط لاستهداف عملية السلام

المتظاهرون يتوعدون بمحاصرة جميع المباني التابعة للوزارة

ليبيا: «الخارجية» تحت الحصار .. بسبب قانون العزل السياسي

طرابلس – «وكالات»: أفادت تقارير صحافية منالعاصمة الليبية طرابلس امس أن العشرات من تنسيقيات العزل السياسي ومجموعات من مقاتلي الثورة حاصروا مبنى وزارة الخارجية الليبية ومنعوا الموظفين من الدخول إليه احتجاجا على عدم إدراج التصويت على قانون العزل السياسي في جدول أعمال المؤتمر الوطني العام لهذا الأسبوع.

وتوعد عدد من المتظاهرين أمام وزارة الخارجية بمحاصرة جميع المباني التابعة للوزارة، وهددوا أيضا بمحاصرة عدد آخر من الوزارات والمباني الحيوية إذا لم يستجب المؤتمر الوطني لمطالبهم.

وقال شهود إن 20 شاحنة صغيرة على الاقل محملة بمدافع مضادة للطائرات أغلقت الطرق بينما وجه مسلحون يحملون بنادق كلاشنيكوف وبنادق قناصة السيارات للابتعاد عن المبنى.

ونقل مراسلون عن شباب تنسيقية العزل السياسي قولهم إن «أزلام النظام القديم قد تغلغلوا في جميع مفاصل الدولة»، وطالبوا بسرعة إقرار قانون العزل السياسي.

وفي حين يرى مواطنون ليبيون أن الطرق القانونية الشرعية وحدها هي الكفيلة بتلبية مطالب المحتجين، رأى آخرون أن «الحكومة لا تستجيب إلا نتيجة لاستخدام القوة ووسائل الضغط».

وكان المؤتمر الوطني العام قد قام بتعديل المادة السادسة من الإعلان الدستوري الصادر في أغسطس 2011، التي تنص على أن «الليبيين سواء أمام القانون، ومتساوون في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية».

وأضاف المؤتمر تعديلا دستوريا بأنه «لا يعد إخلالا بمبادئ الحريات سنّ قانون لفترة محددة يمنع بعض الأشخاص من تولي الوظائف العليا والقيادية في الدولة لفترة مؤقتة»، وذلك لتفويت الفرصة على الطعن بعدم دستورية قانون العزل السياسي المتوقع صدوره قريبا.

جانب من اعتصام سابق حول قانون العزل السياسي

هدنة غزة.. تترنح مجدداً

القدس – «وكالات»: قال الجيش الاسرائيلي ان طائرة اسرائيلية اصابت موقعا تابعا لناشطين فلسطينيين في قطاع غزة امس ردا على صاروخ اطلقه ناشطون من القطاع على جنوب اسرائيل.

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الغارة الجوية اصابت قاعدة تدريب تابعة للجبهة في رفح في جنوب قطاع غزة ولكن ذلك لم يؤد لاصابة أحد.

ولم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن اطلاق الصاروخ. وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الصاروخ سقط في حقل ولم يسبب اضرارا او اصابات.

وأطلق ناشطون اسلاميون في قطاع غزة الذي تحكمه حركة المقاومة الاسلامية «حماس» صواريخ بشكل متقطع على اسرائيل في الاسابيع الماضية على الرغم من وقف لاطلاق النار تم التوصل اليه بعد حرب استمرت ثمانية ايام في نوفمبر تشرين الثاني.

وتعهدت اسرائيل بمنع اطلاق الصواريخ وكثيرا ما ترد بقصف اهداف للناشطين في غزة. وقال الجيش ان اخر هجوم جوي اسرائيلي كان في الثالث من ابريل. واخر مرة سقطت فيها صواريخ على اسرائيل كانت في 19 ابريل.

تمسك الحركة بـ «العدل» أدى إلى تعليق جلسات الحوار

تونس: شورى «النهضة» يبحث نظام الحكم.. والانتخابات

تونس – «وكالات»: بدأ مجلس شورى حركة النهضة التونسية اجتماعا ينتظر أن يتواصل على مدى يومين، للحسم في موقف الحركة بشأن النظام السياسي والقانون الانتخابي اللذين أثارا تباينا في المواقف بينها وبين عدد من الأحزاب المشاركة في جلسات الحوار الوطني. وكان المتحدث باسم الحزب الجمهوري عصام الشابي قد أعلن يوم الجمعة تعليق جلسات الحوار الوطني إلى اليوم الاثنين بعدما تمسكت حركة النهضة بالنظام البرلماني المعدّل، في حين تؤيد بقية الأحزاب النظام الرئاسي المعدل.

وفي وقت سابق قالت الأمينة العامة للحزب الجمهوري التونسي مية الجريبي –التي كُلفت مع القيادي في حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات مولدي الرياحي، بالإشراف على لجنة اتصال بالأحزاب المتغيبة عن الحوار– إن هدف التأجيل فسح المجال أمام انضمام أكبر عدد ممكن من الأحزاب إلى الحوار.

وبينت الجريبي أن الحوار يهدف إلى تحقيق التوافق بشأن مختلف النقاط الخلافية والمحاور والقضايا المطروحة، منها الدستور والقانون الانتخابي وتاريخ إجراء الانتخابات، بالإضافة إلى سبل تكريس الأمن وآليات مواجهة العنف، مؤكدة أنه المخرج الوحيد للأزمة الراهنة.

وكان الحوار الوطني قد انطلق قبل نحو أسبوعين بحضور ستة أحزاب فقط هي: حركة النهضة، والمؤتمر، والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات، والحزب الجمهوري، وحركة نداء تونس، وحزب المبادرة.

والتحق التحالف الديمقراطي، وحزب العريضة الشعبية، وحزب الأمان في اليوم الثاني للجلسات التي تغيّب عنها حزب العمال، وحركة وفاء، وحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي، وحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد، بالإضافة إلى الاتحاد العام التونسي للشغل.

ويهدف مؤتمر الحوار إلى تجاوز الخلافات السياسية بين مختلف الأطراف، بغية التوصل إلى توافق لتحديد موعد نهائي وثابت لتنظيم انتخابات رئاسية وبرلمانية، وصياغة قانون انتخابي لتنظيم العملية الانتخابية المزمع إجراؤها قبل نهاية العام الجاري.

كما يهدف إلى حسم النقاط الخلافية بين مختلف الأطراف السياسية بشأن الدستور التونسي المعروض للصياغة النهائية منذ أشهر على أعضاء المجلس الوطني التأسيسي.

مية الجريبي

السلطات تطمئن على صحته

الجزائر: «جلطة عابرة» تنقل بوتفليقة إلى فرنسا

الجزائر – «وكالات»: ذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة نقل الى فرنسا ليل الاحد لاجراء مزيد من الفحوص الطبية.

ونقلت الوكالة عن رئيس الوزراء الجزائري عبد المالك سلال قوله إن بوتفليقة – الذي يحكم الجزائر منذ ما يزيد على عقد من الزمن – اصيب بنوبة احتشاء عابرة يوم السبت الا ان وضعه الصحي «ليس خطيرا على الإطلاق». وينتمي بوتفليقة «76 عاما» الى جيل من الزعماء الذين هيمنوا على الحياة السياسية في البلاد التي تمد اوروبا بخمس احتياجاتها من واردات الغاز وتتعاون مع الغرب في محاربة التطرف الإسلامي. وقلما ظهر بوتفليقة في المناسبات العامة خلال الاشهر القليلة الماضية مما أثار تكهنات بشأن صحته. ونقلت الوكالة عن سلال قوله «تعرض الرئيس منذ بضع ساعات إلى وعكة صحية خفيفة نقل على إثرها إلى المستشفى لكن وضعيته ليست خطيرة على الإطلاق.»

ونقل الرئيس الجزائري بعد ذلك الى فرنسا «وفق توصيات أطبائه المعالجين.»

ويتقلد بوتفليقة وأعضاء آخرون من النخبة الجزائرية زمام الامور في البلاد منذ حصولها على استقلالها من فرنسا عقب حرب التحرير التي دارت رحاها بين عامي 1954 وحتى عام 1962.

وفي مطلع التسعينات من القرن الماضي الغى الساسة المدعومون من الجيش انتخابات كان الاسلاميون على وشك الفوز بها ليخوضوا غمار صراع مع السلطات راح ضحيته نحو 200 الف شخص.

ولم تشهد الجزائر تحدي احتجاجات الربيع العربي قبل عامين اذ نزعت حكومة بوتفليقة فتيل الاضطرابات من خلال انتهاج اجراءات تضمنت رفع الاجور وطرح برامج قروض ميسرة على الشبان.

وتولى بوتفليقة مقاليد الرئاسة ثلاث فترات ومن غير المرجح أن يسعى لفترة ولاية رئاسية رابعة في الانتخابات المزمعة العام القادم.

وأفادت برقيات دبلوماسية أمريكية سربت عام 2011 أن بوتفليقة يعاني من السرطان لكنه يتحسر.

وأكثر من 70 في المئة من الجزائريين دون سن الثلاثين. ويقول صندوق النقد الدولي إن حوالي 21 في المئة من الشبان يعانون من البطالة وكثيرون منهم ضاقوا ذرعا بالمسنين الذين يحكمون البلاد حيث تشكل الوظائف والأجور والإسكان مشاغل ملحة.

وقالت الجمعية الامريكية لعلاج السكتة الدماغية على موقعها الالكتروني إن نوبة الاحتشاء العابرة تؤدي الى عدم وصول الدم الى المخ من خلال الاوعية الدموية بصفة مؤقتة وغالبا ما تستمر هذه النوبة أقل من خمس دقائق ولا تلحق عادة أي ضرر دائم بالمخ.

وقالت الجمعية إنه يتعين ان ينظر الى هذه النوبات باعتبارها جرس انذار لان ثلث من يصابون بها يعانون من السكتة الدماغية في غضون عام.

بوتفليقة

في وقت تتعرض فيه حكومته لانتقادات قوية

بنكيران: المغرب لن يتراجع عن حربه ضد الفساد

الرباط – «وكالات»: اكد رئيس الوزراء المغربي عبد الإله بنكيران مساء امس الاول «تحمل حكومته للمسؤولية الكاملة في محاربة المفسدين وعدم تراجعها عن هذا المسلك، في وقت تتعرض فيه الحكومة لانتقادات من مختلف التيارات على طريقة التدبير واقتسام السلطة مع الملك محمد السادس.

وقال بنكيران في كلمة أمام المؤتمر الخامس لشبيبة حزبه العدالة والتنمية الذي يقود التحالف الحكومي الحالي «في كل مرة يظهر سلاح من أسلحة التشويش على هذه الحكومة وعلى نيتها في الإصلاح تخدم أجندة بعض الجهات التي تشوش على الحكومة»، دون أن يذكر هذه الجهات بالاسم.

وأضاف «نحن اخترنا تحمل المسؤولية والالتفاف حول الملك، ولن نتراجع عما عاهدنا عليه المغاربة ولن نسمح للمتحكمين في مستقبل المغرب بالأمس أن يعودوا للتحكم من جديد فمجال تحركهم يضيق يوما وهم يقاومون للعودة».

وسبق لجماعة العدل والإحسان الإسلامية «المحظورة» أن انتقدت قبول الحكومة الحالية «لعب دور الكومبارس» واصفة مسؤوليها بـ«موظفي الواجهة» مقابل «استمرار الملك ومحيطه في امتلاك جميع السلط».

وأثار قرار الحكومة خفض ميزانية الاستثمار العمومي بأكثر من الثلث انتقادات من جانب المعارضة ووسائل الإعلام، رغم التوضيحات التي قدمها وزيرا المالية والميزانية حول كون «القرار لا يؤثر على الاقتصاد بقدر ما يضبط التوازنات الماكرو–اقتصادية».

ووصف رئيس الحكومة مسؤولي وسائل الإعلام العمومية بـ«تماسيح الإعلام» الذين يحاولون –حسب وصفه– أن «يفقدوا ثقة الشعب المغربي في الاقتصاد الوطني».

وانتقد بنكيران وزير المالية السابق الذي أصبح حزبه في المعارضة، بقوله «كان المغرب يملك في 2007 فائضا في الميزانية، وعندما تحملنا المسؤولية وجدنا عجزا مهولا، ودينا على الدولة يقدر بـ600 مليار درهم «54 مليار يورو»، فكيف يتجرؤون ويحملونا وزر ما ارتكبوه».

بنكيران

مصر: القضاء يرفض طعن مبارك

القاهرة – «وكالات»: رفضت محكمة جنايات القاهرة امس طعن محامي الرئيس المصري السابق حسني مبارك على قرار حبسه على ذمة قضية كسب غير مشروع.

وأيدت المحكمة قرار تجديد حبس مبارك على ذمة القضية.

كان المستشار خالد سليم، رئيس هيئة الفحص والتحقيق بجهاز الكسب غير المشروع، قد أصدر قرارا في 24 أبريل الجاري بتجديد حبس الرئيس السابق لمدة 15 يوما على ذمة تحقيقات الجهاز حول الثروة التي يمتلكها مبارك وأسرته مستغلا نفوذه كرئيس للجمهورية. وقدم محامي مبارك تظلما على قرار الحبس، لكن المحكمة رفضته امس.

تركيا: انسحاب «الكردستاني» قد يطول حتى الخريف

انقرة – «وكالات»: قال القائد العسكري بحزب العمال الكردستاني مراد كرايلان إن عملية انسحاب مقاتلي الحزب إلى شمالي العراق قد تطول حتى الخريف. ودعا كرايلان، خلال مقابلة مع صحيفة تركية، أنقرة إلى السماح لوفد من حزب العمال الكردستاني بزيارة زعيم الحزب عبد الله أوجلان كي يساعد على إقناع المسلحين بالانسحاب.

وكان الحزب قد أعلن الخميس أن مقاتليه سيشرعون في الانسحاب من الأراضي التركية في الثامن من مايو بموجب اتفاق سلام جديد بين أنقرة وأوجلان.

لكن كرايلان قال امس الاول إن عملية الانسحاب قد تستمر حتى الخريف، على الرغم من رغبة أوجلان بإتمام الانسحاب في نهاية فصل الصيف.

وأضاف، خلال مقابلة مع صحيفة «راديكال» التركية: «بناء على المعلومات التي لدي لن يتم الانسحاب حتى الخريف تقريبا». ودعا كرايلان تركيا إلى السماح لوفد من الحزب بزيارة أوجلان في سجنه بجزيرة في بحر مرمرة، حيث يقضي حكما بالسجن مدى الحياة منذ إلقاء القبض عليه في نيروبي عام 1999.

وبدأ حزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه تركيا والكثير من الدول على أنه من حركة «إرهابية»، نشاطا مسلحا من أجل التمتع بحكم ذاتي في المناطق الجنوبية الشرقية ذات الأغلبية الكردية عام 1984.